

فتاوى الألبانى } } 4281 } } الرد على من يستدل بالحديث)ما رأه

ال المسلمين حَسَنًا فَهُوَ حَسَنٌ (لتحسين البدع

محمد ناصر الدين الألبانى

ويبقى شيء ثالث هام لابد من التنبيه عليه وبذلك انهي هذه الكلمة هذا الشيء العام هو ما اشتغل على سيرة الهومي والكثير من
الخواص من قولهم قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:00:00

ما رأه المسلمين حسن فهو عند الله حسن ما رأوه المسلمين حسن فهو عند الله حسن والجواب عن هذا من وجهين اثنين الاول ان هذا
ليس بحديث مرفوع الى الرسول صلى الله عليه واله وسلم - 00:00:20

فنسبته للنبي خطأ واضح لا يجوز ان يقع فيه المسلم وانما رواه جماعة من ائمة الحديث كابي داود الخيالسي والامام احمد في
مسندיהם وغيرهما باسناد حسن من حديث ابن مسعود - 00:00:43

موقوفا عليه من قوله وليس من قول النبي عليه الصلاة والسلام. هذا الجواب رقم واحد. الجواب رقم اثنين ان هذا الحديث مع كونه
موقوفا فليس دلالته عامة لجميع المسلمين في كل - 00:01:09

زمانى ومكان وانما دلالته خاصة لطائفة من المسلمين هم الذين خاطبه رب العالمين في القرآن الكريم بقوله مباشرة كنتم خير امة
اخرجت للناس وهم اصحاب الرسول عليه الصلاة والسلام هؤلاء هم المقصودون بقول ابن مسعود ما رأه المسلمين - 00:01:31
فالفي المسلمين ليست للاستغراق والشمول وانما هو للعهد ذلك لأن ايضا لهذا الحديث مع قوله موقوفا مناسبة اذا عرفنا ايضا هذه
المناسبة بتحدد المعنى الصحيح لهذه الجملة ذلك ان ابن مسعود رضي الله عنه - 00:01:59

قال هذه الكلمة بمناسبة اختيار الصحابة لابي بكر الصديق وانتخابهم خليفة له بدون خلاف ونزاع بينهم فقال ابن مسعود ان الله
تبارك وتعالى بعث اليانا نبيه صلى الله عليه واله وسلم - 00:02:24

وجعل له وزراء وانصارا ما رأه المسلمين حسن فهو عند الله حسن اذا المسلمين هؤلاء قيل بمناسبة ذكر اصحاب الرسول عليه السلام
من المهاجرين والانصار لهم نخبة اصحاب الرسول عليه السلام. فحتى لا يدخل مروحة - 00:02:52

حتى لا يدخل بهذا اللفظ قل صاحبى ولو كان جاء للرسول عليه السلام وامنوا به ثم عاد الى باديته ولم يقالة الرسول عليه السلام
مقالطة ليه رأى بحيث انه يتفقه في الدين تفقها واقعا لا يشمل هذا الحديث الا الوزراء - 00:03:20

والانصار الذين جعلهم الله عز وجل اخوة ودعما للرسول عليه السلام في دعوته الاولون في بلده والآخرون في دار هجرته المهاجرون
في مكة والانصار في المدينة والله عز وجل نصر نبيه عليه الصلاة والسلام بهاتين الطائفتين - 00:03:44

فهؤلاء اجتمعوا على اختيار ابى بكر الصديق رضي الله عنه خليفة عليهم فقال ابن مسعود وما رأه المسلمين اي هؤلاء المهاجرون
والانصار حسنا اي من اختيار الصديق خليفة فهو حسن - 00:04:09

فاين الاستدلال بهذا الحديث؟ اجهل واحد ان يرى شيئا حسن في عقله ما جهل عميق في الشريعة يا اخي هاي المسلمين يفعلون هذا
من هؤلاء المسلمين قد يكون العامة دون الخاصة - 00:04:32

ثم ان كان هناك خاصة اولى الخاصة هم الذين سدوا باب الاجتهاد والتفقه في الدين. ليسوا هم السلف الصالح اثنين الاول انه موهوب
الموقوفة تقوم بحججة والصواب الآخر هو انه عنى بالمسلمون طائفة معينة من الصحابة هم اهل الصحابة وهم يهاجرون الانصار اذ

قال هذا الحديث في - 00:04:49

البدعة يبتدعها بعض الناس ثم يتبع الناس بعضهم بعوضاً هذا ادخال الحديث فيما لم يرصده قائله وهو عبد الله بن مسعود نفسه رضي
الله عنه ولعل في هذا القدر كفاية والحمد لله رب العالمين - 00:05:17 -
يتعلق بنفس الموضوع. يقول السائل خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - 00:05:40